

٦. شرح العقيدة الطحاوية للشيخ عبد الرحمن البراء | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. وصلنا -

00:00:00

في شرح الشيخ البراق للعقيدة الطحاوية الى قول الماتن رحمة الله وانه خاتم الانبياء وامام الاتقيناء وسيد المرسلين. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء وافضل المرسلين - 00:20:00

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء وافضل المرسلين - 00:20:00

اما بعد قال المصلي في وش المصنف والشارحي رحمهما الله تعالى قوله وانه خاتم الانبياء وامام انبائي وسيد المرسلين. اي الذي ختم به الانبياء الذي ختم به الانبياء فلا نبغي بعده. وقد دل على ذلك - 00:00:40

00:00:40 ختم يه الانبياء الذى ختم يه الانبياء فلا نبيء بعده. وقد دل على ذلك -

قوله سبحانه ما كان محمد ابا احد ابى. ما كان محمد اباء احد اباء ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قوله عز وجل وخاتم النبيين قرئ بقراءتين. قراءة بالفتح - 00:01:00

وجل وخاتم النبئين قرئ بقراءتين. قراءة بالفتح - 00:01:00

الخاتم. و خاتم الشيء من الزينة. قال الشوكاني في تفسيره - 00:01:20 وخاتم وقرب الكهف ماذ؟ وخاتم القراءة التي بالفتح وخاتم ما معناها؟ الخاتم هو الطابع. عندما اه آآ يكتب كتابا ثم يضع في نهاية

الخاتم. وخاتم الشيء من الزينة. قال الشوكاني في تفسيره - 00:01:20

آآ في زاد المسير ان معنى الخاتم بالفتح ماذ؟ الزينة انه خاتم من نبيين يعني ماذ؟ زينة النبيين. وقرأ بماذا؟ بالكسر. خاتم فاختام تكون من الفعل ختم يختمه فهو ماذ؟ فهو خاتم فيكون اخر. فقراءة الكسر هي التي يستدل بها على ماذ؟ على هذا. يعني قراءة

00:01:40 - الكس الع

على انه اخر نبينا صلى الله عليه وسلم. اما قراءة الفتح التي نقرأ بها قراءة حفص. آفلا يستدل بها على هذا. انما معناها ماذا؟ خاتم النبي، اي زينة النبي.. وقد يستنبط منها انه اخر قد يستنبط منها. كما انه كيضع الخاتم على الكتاب زينة الكتاب وهذا يكون؛ فـ اخر في

00:02:00 - اخراج

نعم. قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. فجميع الرسل والانبياء قد مضوا قبله. فلا نبي ولا رسول بعده  
صلى الله عليه وسلم. وهذه اية اخري، استدعا بها على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

صل . الله عليه وسلم . وهذه آية أخرى استدأ بها عل . إن النب . صل . الله عليه وسلم - 00:02:20

آخر الانبياء موعد الدلالة من الاية قد خلت من قبله الرسل. جميع الرسل ماذا؟ خلوا اي مضوا قبله. معنى ذلك انه لا يأتي بعده احد نعم هذا من الكتاب. اما من السنة نعم وقد دلت - 40:02:00

احد نعم هذا من الكتاب. اما من السنة نعم وقد دلت - 00:02:40

خصوصاً كثيرات من السنة على أنه صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده. فمن اسمائه صلى الله عليه وسلم العاقب وهو الذي جاء بعد الانبياء فلانبي بعده. من معاني العاقب انه جاء ماذا؟ عاقب الانبياء. عقبة واي بعده. فالعقاب الذي اتي اخره الذي اتي بعد -

الانسان فلا ينبع بعده. من معاني العاقب انه جاء ماذ؟ عاقب الانسانيات. عقية واي بعده. فالعقاب الذي اتي اخره الذي اتي بعد -

00:03:00

الأنبياء فلا النبي بعده هكذا فسرها صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون في امتى كذابون. ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي - 00:03:20

سکون: ف امت کذابون: ثالثون: کلامہ بن عیا انه نب وانا خاتم النبی: لانہ بعد - 00:03:20

وهذه قضية معلومة من دين الاسلام بالضرورة ليس في ذلك اختلاف ولا خفاء. بل هو ظاهر مثل الشمس. ومن شك في انه

صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فهو كافر. فضلا عن من يدعى النبوة. او - 00:03:40

يصدق مدعيه. مجرد شك في كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. مجرد شك في هذا كفر فكيف بمن ادعى النبوة؟ او كيف بمن صدق مدعى النبوة؟ هل يدخل في الداعي النبوة؟ ادعاء انه يوحى اليه؟ الجواب نعم. فلو ادعى شخص انه ادعى النبوة - 00:04:00

يوحى اليه ولم يقل انانبي ولكن قال انه يوحى الي. نعم كما يدعى بعض آآ المنتسبين للتصوف او بعض الذين يقولون ان الوحي يمكن ان يصل اليه الانسان عن طريق مجاهدة النفس وعن طريق رياضة النفس فيصل الى ان ينزل عليه الوحي - 00:04:20  
هل يدعى هذا انه يوحى اليه يكون كافرا؟ لانه ادعى شيئا مختصا بالانبياء. نعم. فلا فرق بين من قال انانبي وبين من قال انه يوحى كما قال الله عز وجل ومن اظلم من افطر على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. ثم قال سانزل مثل ما انزل الله - 00:04:40

فالوحي من خصائص الانبياء قال اذا فلابد في شهادة في شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان بأنه خاتم الانبياء. ولابد من الشهادة بأنه صلى الله عليه وسلم رسول الى جميع الناس - 00:05:00  
وهذه ايضا من من ضرورات الدين. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميع وما ارسلناك الا كافية للناس. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين - 00:05:20

سمينا نذيرا وما ارسلنا الا رحمة للعالمين. وهذه الآيات يستدل بها على انها بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ما هي للانسان والجن ولن يستدل للانسان فقط. نعم وهذه الآيات الدليل فيها يختلف وضوها وخفاء. فما وضحها مثلا قوله تعالى - 00:05:42  
قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. نعم قل حي اليها واستمع نوفر من الجن يعني ان الله عز وجل اه انه اجتمع نفر من الجن يستمعون القرآن ان الله عز وجل صرف كما في الحديث الذي تعرفونه صرف نفر من الجن الى النبي عليه الصلاة والسلام يستمعون القرآن فامانوا به - 00:06:02

هذا دليل انه مرسل الى الانسان والجن. وكذلك استدل بقوله تعالى فبأي ألاء ربكم تكذبوا. تكذبوا هذا خطاب للانسان والجن وكذلك استدل بالآيات التي ذكرها المصنف وما ارسلناك الا كافية للناس. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وما ارسلناك الا رحمة - 00:06:22

للعالمين. ووجه الدلالة قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. فوصف الله عز وجل الجن بان فيهم رجال فالرجال هؤلاء يدخلون في ماذا؟ في لفظ الناس. الرجال يدخلون في لفظ الناس ولكن افرح هذه الآيات ايات سورة الجن. قل اوحى الي انه - 00:06:42

اه اجتمع نفر من الجن يستمعون القرآن قال فمن اعتقد ان احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر فضلا عن من ادعى ذلك لنفسه. ومن يعتقد ان اليهود والنصارى لا يلزمهم اتباع - 00:07:02  
محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. قال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي والذى نفس محمد الذى نفس محمد بيده لا يسمع لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى - 00:07:22

ارسلت به الا كان من اصحاب النار. وقال صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه. ما ما وسعه الا اتباعه.  
فمجرد السمع بالنبي صلى الله عليه وسلم من احد من اهل الكفر يوجب - 00:07:42

وعليه ان يسعى للبحث عن دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم. فلو سمع عنه صلى الله عليه وسلم ولم يسع الى البحث عن دلائل. صدق كان من اهل النار. ويكون كفره كفر اعراض. لانه هو الذي اعرض. اعرض عن طلب العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم وعن - 00:08:02

البحث عن دلائل صدقه. اما من لم يسمع به ابدا صلى الله عليه وسلم فهذا امره الى الله عز وجل في الآخرة. يختبر كما ورد في الاحاديث. قال كثير نسمع اليوم من يعني من - 00:08:22

من يدعى انهم العلماء كاحمد كريم او غيرهم يعني عدم تكبير النصارى واليهود. بدون الكلام على على معين بدون الكلام على شخص معين. من آلا شك في كفر اليهود والنصارى من شك في كفر الكافر الاصلى فلا شك انه كافر. وهذا معلوم. نعم. غير معين. واه يعني ان دار ذلك - 00:08:42

من يسمى بالعالم. يعني هل يكفر بلا عذر وكيف؟ طبعا هذا امر لا يتخيّل ان احدا من المسلمين يجال وهذا امر معلوم من الدين بالضرورة تواترت عليه الادلة في كتاب الله عز وجل ادلة كثيرة جدا معلومة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:09:02

ان الدين عند الله الاسلام ايات كثيرة لا يتتصور ان يجهلها عمي فضلا ان يجهلها عالم. هذا امر يعني معلوم من الدين بالضرورة هل يمكن ان يدعى عالم انه يجهل مثل هذا الامر؟ نعم. وعيسى عليه السلام ينزل في اخر - 00:09:22 زماني ويحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم. يعني فائدة ذكر هذا الكلام ان عيسى عليه السلام عندما ينزل لن يكوننبيا لن يكوننبيا لأن النبي عليه الصلاة قد ختم الانبياء ولما سينزل ليحكم بشرعية النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فشرعية محمد صلى الله عليه وسلم لازمة - 00:09:42

لجميع البشرية ولا يسع احدا الخروج عن شريعته صلى الله عليه وسلم. هناك خلاف بين اهل العلم في مسألة من ادعى النبوة هل من ادعى النبوة؟ اتفقوا على كفره ولكن هل تقبل توبته ام لا؟ اختلف اهل العلم في هذا؟ بعضهم قال لا تقبل توبته بمنزلة - 00:10:02

الزنديق والزنديق هو الذي يبطل الكفر ويظهر الاسلام. فقالوا له يقتل ردة ولو كان تائبا فتوبته بينه وبين الله عز وجل. وبعضهم قالوا هو كباقي المرتدين. فيستتاب فان تاب آلا قتل. ان تاب لم يقتل والا آلا قتل ولعل القول - 00:10:22 الاول والآخر وهذا القول هو المشهور عند المالكية والحنابلة واختاره شيخ الاسلام ان من ادعى النبوة فهو زنديق لا تقبل توبته لو ادعى النبوة لأن هذا فيه نرقص لمقام النبوة كما قالوا في من سب النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لا تقبل توبته كذلك يقال هنا في مسألة المدعى النبوة قال - 00:10:42

بعد ذلك وامام الاتقياء قال وقوله وامام الاتقياء جمع تقى وامامهم اي مقدمهم. مقدمهم يعني هو متقدم عليهم صلى الله عليه وسلم. قال فجميع المتقيين فجميع المتقيين من النبيين فمن دونهم اماء فمن دونهم امامهم مطلقا - 00:11:02

محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن يمكن للانسان ان يكون ااما لجنس من المتقيين. ولهذا كان من ادعاء من دعاء عباد الرحمن وجعلنا للمتقين ااما. فيمكن ان تقول اللهم اجعلني ااما للمتقين. اي قدوة في الخير ويقتدي - 00:11:32 المتقوون. فالآلاف والآلام في قوله تعالى للمتقين هل هي للاستغراق ام للجنس؟ جنس. للجنس. لو قلنا نهي الاستغفار لا يصح لانها لو للاستغراق سيدخل فيها ماذا؟ كل النبيين ويدخل فيها محمد صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يدعو احدا ان يقول ان يكون ااما - 00:11:56

يجوز ان تدعوا وتقول اللهم اجعلني ااما للنبياء لا يمكن لانك لا يمكن ابدا ان تصل الى فضل الانبياء فضلا عن ان تكون ااما لهم. هذا من الاعتداء في الدعاء. هذا يكون من الاعتداء في الدعاء والاعتداء في الدعاء هو ان تطلب من الله عز وجل ما لا يجوز - 00:12:16 طبعا ولا كونا من يجوز شرعا ولا كونا كان تدعوا الله ان يجعلك نبيا. هذا لا يجوز شرعا. او كان تدعوا الله ان يجعلك تطير مثلا. هذا لا يجوز كونا - 00:12:33

فمن دعا الله عز وجل باسم لا يمكن شرعا ولا كونه فهو من المعتدلين في الدعاء. اذا لزم ان نقول في هذه الاية ان قوله تعالى اجعلنا للمتقين ااما. ان اللام هنا الف - 00:12:43

نمل الجنس جنس المتقيين يعني بعض المتقيين نوع معين من المتقيين فهذا الدعاء آلا امر الله عز وجل عباده ان آلا يدعوه به قال فيمكن ان تقول اللهم اجعلني ااما للمتقين اي قدوة في الخير يقتدي بي آلا يقتدي به المتقوون. قال فمن آلا دونما - 00:12:53

دونهم امامهم مطلقاً. قال فجميع المتقين من النبيين امامهم مطلقاً محمد. فمن دونهم هذا اعتراض. هم. فمن دونهم هذا اي اعتراض. فجميع المتقين من النبيين امامهم محمد صلى الله عليه وسلم. ومن دونهم كذلك ومن دونهم يعني من هو اقل منهم. من هو اقل -

00:13:13

اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم ااما للمتقين ااما للنبياء فمن باب اولى ان يكون ااما لمن هم؟ دون الانبياء لباقي المسلمين.

نعم قوله وسيد المرسلين اي افضلهم ودليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم - 00:13:33

اي هو افضل ذرية ادم من اولهم الى اخرهم. بما فيه من الانبياء والمرسلين. ومن ومن الادلة ايضا انه يوم القيمة عند عندما يطلب الناس الشفاعة من ادم واولي العزم فيترادون - 00:13:53

حتى ينتهي حتى ينتهي الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول انا لها فاستأذن فاستأذن على ربي فيؤذن لي يلهمني محمد فيلهمني محمد احمد بها لا تحضرني الان. فاستأذن على ربي فيؤذن لي فيلهمني محمد. احمد بها لا تحضرني الان. يلهمني -

00:14:13

يعني يعلمني ويلاقي في روحي ويوحى الي محمد اي ثناء على الله عز وجل باسماء وصفات ما كان يعلمها في الدنيا فهذا اللفظ

استدل به بعض اهل العلم هو استدلال صحيح على ماذا؟ على ماذا؟ نعم ان اسماء الله عز وجل ليست - 00:14:43

محصورة بعده ليست محصورة بعدد لان هذه المحامد ما كان يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا فيعلم الله اياها في الآخرة. قال اعملوا بتلك المحامل وكذلك استدلوا بها على انه يستحب للانسان ان يقدم بين يدي حاجته الثناء على الله عز وجل. الثناء على الله - 00:15:03

عز وجل قبل يدي دعائه امام دعائه قال ليست محصورة في الدنيا ام مطلقاً؟ ليست محصورة مطلقاً. يعني في الدنيا ما معنى ليست محصورة في الدنيا ماذا تفصل بقولك؟ في علمنا. لا في علمنا ما نعلم الا ما علمنا الله عز وجل انها توقيفية. اما هي ليست محصورة للحديث. اسألك بكل اسم ولك. سميت - 00:15:23

نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استثارت به في علم الغيب عنك فاسماء الله عز وجل قديمة لا اول لها كما ان ذاته سبحانه وتعالى لا اول لها اسماء ليست مخلوقة. الله عز وجل هو الذي يعلم هذا - 00:15:43  
للاسماء ولكن علمنا بعضها. علمنا في هذه الدنيا بعضها. قال فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا. اخروا واخروا خرا اخره يعني سقط. يخرون الانتقال سجدا. اخر له ساجدا فجمع بين ماذا؟ جمع صلى الله عليه وسلم بين بين التذلل بالقول والتذلل بالفعل. التذلل بالقول انه اثنى على الله عز - 00:15:59

اغلب محمد لا يحسنها في الدنيا. والتذلل بالفعل وماذا هو السجود؟ السجود لله عز وجل. وهذا فيه دليل على آآ التوسل بهذا بالتذلل بالقول والتذلل بالفعل. قال فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل - 00:16:29

اسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع. لو قلنا يصح الاستدلال على هذا لا يصح الاستدلال على هذا آآ بهذا بهذا اللفظ يعني خطير لي هذا الان في قولي واخيرا له ساجدا لا يصح ان يسني به على ما يفعله بعض الناس عندما يصلون مثلا بعد الصلاة ماذا يفعل؟ تجد هذا بعض - 00:16:49

يسجد وهو يدعو ويستدل بقوله صلى الله عليه وسلم اما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقابل ان وقابل ان يستجاب لكم. فقابل ان يستجاب لكم حري ان يستجاب لكم. هل يصح الاستدلال بهذا ويقال انه الى السنة مثلا؟ كلما دعوت الله عز وجل بدلما من ان ترفع - 00:17:09

يديك ان تسجد هذا بدعة. هذا الفعل بدعة ولا يصح ان يستدل بهذا. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم في حياته انه كان اذا اراد ان - 00:17:29

يدعو يسجد وانما كان ورد عنه في احاديث متواترة توترا معنويا انه كلما اراد ان يدعو ماذا يفعل؟ يرفع يديه لا يسجد. اما هنا السجود بين يدي الله عز وجل فهذا من اذن الله لو اذن الله له عز وجل له ان يسجد كما اذن له ان يذكره بماذا؟ بمحمد لا يحسنها في

فلا يصح الاستدلال بهذا على امر من امور الدنيا. على امر من امور آآ الشرع في الدنيا. قال وهذا هو المقام الوحيد الذي خصه الله به وفضله به قال تعالى عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا. وهذه هي هذا هو المقام المحمود وهذه هي - 00:17:59 الساعه العظمى الشفاعة العظمى التي اتفق عليها اهل الملل جميعا حتى المعتزلة الذين ينكرون الشفاعة في اهل الكبار يثبتون هذه الشفاعة. الشفاعة العظمى شفع في ماذا؟ في ان يعجل الله عز وجل الفصل في القضاء بين بين الخلق بعدهما يشتد عليهم الكرب. هذه شفاعة عظمى - 00:18:19

والانسان لو تدبر في هذا الامر وهذا سيأتي في باب الشفاعة. يعني لماذا كانت هذه الشفاعة شفاعة عظمى؟ مع ان الانسان قد يقول بعقله مثلا ان الشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام في دخول اقوام الجنة وهم يستحقون النار من اهل الكبار يشفع في بعض اهل الكبار يدخلوا الجنة وهم يستحقون النار. ممكن - 00:18:39

شخص يقول بعلقى النادي شفاعة اعظم. صح؟ نعم. لأن الشفاعة العظمى هذه فقط لمجرد الفصل بين العباد الشفاعة العظمى اصبحت عظمى واصبحت هي المقام المحمود. لماذا؟ لانه مقام يحمد عليه جميع الخلائق ليس مختصا بالمسلمين. انما هو - 00:18:59

مقام يحمد له عليه جميع الخلائق. حتى الكفار يحمدونه على هذا المقام لانه كان سببا في التعجب في فصل القضاء بينهم. حتى لو بعد ذلك الى النار. فسمى مقاما محمودا. محمود ازن مفعول ابن حامد احمد. لأن الخلائق كلهم ماذا؟ يحمدوه عليه وانت تعلمون ان - 00:19:19

الفعل اه ان اسم المفعول يبني من الفعل ماذا؟ يبني من الفعل المد للملعون او مد لمجهول بدل المجهول. ومن اسباب بناء الفعل للمجهول ماذا؟ لا العموم عموم الفاعل. عموم الفاعل تعميم من - 00:19:39 اسباب بناء الفعل المجهول ماذا؟ التعميم الى الاسم المفعول يدل على ماذا؟ على تعميم الحمد انه يحمد صلى الله عليه وسلم من كل الخلائق. هذا معروف بناء الفعل المجهول له اغراض التحقيق ها آآ الجهل بالفاعل منها مدى التعميم قوله تعالى وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد - 00:19:59

للله رب العالمين. قيل الحمد لله رب العالمين. لماذا حذف الفاعل للتعميم؟ يعني كل الخلائق تقول الحمد لله رب العالمين. المؤمنون والكافرون. وكذلك هذا مقام سمي مقاما محمودا لان كل الخلائق تحمد النبي صلى الله عليه وسلم وتقر له بالفضل في في التعجب في فصل في فصل القضاء - 00:20:19

كانت هذه الشفاعة هي الشفاعة العظمى. لماذا؟ عظمى اسم تفضيل من اعظم اعظم من سائر الشفاعات. والعلة في هذا كما قلت انه انها ليست خاصة باهل الملة انما هي بكل الخلائق. لكل الخلائق اجمعين. قال فهل هذا محمود هو الذي - 00:20:39 ندعوا للنبي صلى وابعثه اللهم مقاما محمودا. الذي وعدته. نعم. ولا شك ان الانبياء والرسل فاضلون بنص القرآن. لا شك ان الانبياء والرسل متفضلون. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. نعم. وهذا التفاضل على - 00:20:59

درجات افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم ثم اولوا العزم من الرسل. وفي هذا الموضع من المتن تكلم بأنه ابو العز في شرح الطحاوية على مسألة منهم اولي العزم من الرسل وذكر الخلاف بين اهل العلم بعضهم قال لهم السبعة عشر رسولا الذين ذكروا في اية الانعام وبعضهم قال كل الرسل هم من اولي العزم وبعضهم - 00:21:19

هم الخمسة الذين ذكرهم الله عز وجل في العزاب والشوري. وهذا هو الصحيح انهم الخمسة الذين ذكرهم الله عز وجل وهم نوح وابراهيم وموسى ويعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم هو اولو العزم من الرسل ولا يصح ان يقال ان كل الرسل من اولي العزم لان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:21:39

وقال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فمن هنا للتبعيض ام للجنس؟ ها؟ للتبعيض. بعض الرسل قل يا عزا. والدليل على هذا ان الله عز وجل قال عن ادم عليه السلام ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما - 00:21:59

ولم نجد له ماذ؟ عزم فموسى لم ادم عليه السلام لم يكن له عزم ان هو ليس من اولي العزم. وفي نفس الاية السابقة فاصلبر كما صبر اولي العزم من الرسل. قال بعد - 00:22:19

فهو لا تكن كصاحب الحوت. وصاحب الحوت لا شك انه من الانبياء. اذا معنى هذا انه ليس من اولي العزم. فاولي العزم يوم الخمسة الذين خصمهم الله عز وجل - 00:22:29

في موضعين من القرآن قال ولا شك ان الانبياء والرسل متفضلون بنص القرآن قال فافضلهم على الارزاق محمد صلى الله عليه وسلم ويليه ابراهيم ويليه بقية اولي العزم. بقية اولي العزم. نعم. وهي في المشهور عند اهل العلم خمسة - 00:22:39  
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد. صلى الله عليه وسلم. وهم المذكورون في قوله تعالى واذ اخذنا من نبيين ميثاقهم ومنك ومن منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. فهذا من من التخصيص بعد التعميم بالاعطف الخاص على العام. واذا - 00:22:59

من النبئين ميثاقهم هؤلاء يدخل فيهم اولو العزم ثم خصمهم بالذكر لفضلهم خصمهم بالذكر لفضلهم فدل هذا على ان لهم ماذ؟ فضيلة ومذية على على غيرهم من الانبياء. ولماذا هؤلاء هم اولي العزم؟ لانك لو تطبقت في آآ سيرهم مع اممهم وجدت ان - 00:23:29

انهم عانوا اقوامهم آآ وتبعوا معهم تعينا شديدا وصبروا على امر الله عز وجل. نعم. وآآ لو تدبرت سير هؤلاء كلهم وجدت هذا قال وقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا - 00:23:49  
الىك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. اذا فافضل الانبياء والرسل هم اولو العزم. وافضلهم الخليلان. فالله تعالى قد اخبر انه اتخذ ابراهيم خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. فاخبر النبي - 00:24:09

صلى الله عليه وسلم ان الله اتخاذ خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. اما ما جاء النهي عن التفويل في قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين انباء الله فهذا محمود عند اهل العلم على التفضيل على وجه - 00:24:29  
التعصب الذي يتضمن التنفس الآخر. الذي يتضمن تنقص الآخر. كما يبينه سبب الصحيح ان يهوديا عرض سلعة له فاعطى بها شيئا كرهه فقال لا والذى اصطفى موسى عليه السلام على البشر. يعني سبب ورود الحديث سبب ورود الحديث مهم جدا في بيان معنى الحديث. كما - 00:24:49

سنقول ان سبب نزول الاية مهم في بيان معنى الاية. كما ان الآيات لها اسباب نزول. فكذلك بعض الاحاديث لا اسباب ماذ؟ اسباب ورود علماء الحديث يسمون سبب ورود تفريقا بيني وبين سبب النزول. سبب ورود يعني سبب ذكر الحديث. لماذا ذكر الحديث؟ يبين معنى الحديث. لو نظرت الى الحديث بدون - 00:25:19

آآ قد لا يتضح لك معناه. وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلونني آآ على الانبياء لكن هذا الحديث له قصة وهو ان رجلا يهوديا عرض سلعة فاعطى بها ثمنا. عرض سلعة ليبيعها فاعطى بها شيئا كرهه. يعني لم يرضى بالثمن. لم يرضى - 00:25:39  
بالثمن. فقال لا يعني لا اريد هذا الثمن. والذى اصطفى موسى صلى الله عليه وسلم. نعم فحلف بالله عز وجل الذى اصطفى موسى على سائر الانبياء على البشر. فعندما قال له والذى اصطفى موسى على البشر غضب لذلك رجل من المسلمين لان قوله اصطفى موسى على البشر. معناه هذا ان موسى افضل من محمد - 00:25:59

صلى الله عليه وسلم قال فسمعه. قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه. لطم وجهه. صفعه على وجهه قال قال تقول هو الذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليهودي - 00:26:19

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا. وقال قلانا لطم وجهي هو لطم وجهه صحابي يهودي نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لطمت وجهها؟ قال قال يا رسول الله والذى اصطفى موسى عليه السلام على البشر وانت - 00:26:39

بين اظهرنا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه. ثم قال لا تفضلوا بين انباء الله انه ينفح ينفح

فانه ينفح في الصور. فيصعق من في السماوات وما ومن في الارض الا من شاء الله - 00:27:06

قال ثم ينفح في اخرى فاكون اول من بعث في من بعث اذا موسى عليه السلام اخذ بالعرش فلا ادري فهو سبب صعقته. صعقته. صعقته يوم الطول او بعث قبلي. هذا حديث اصله - 00:27:26

في الصحيحين ولكن ابن القيم وابن كثير بينه وابن عبدالعزيز قال هذا في شرح الطحاوية عندما تكلم على على صفة الائمه بالاليوم الآخر في اواخر الطحاوية تكلم عن هذا الحديث. ونقل كلام ابن القيم وكلام ابن كثير في هذا الحديث. وقال انه اخطأ الرواية فادخله حديثين في - 00:27:46

حديث واحد هما حديثان ليس حديثا واحدا الحديثان هما الحديث الاول لا تفضلوا بين الانبياء فانه ينفح في الصور فيظن ان هذا النفح ماذا؟ قد يظن ان هذا النفح ماذا؟ النفح في الصور ها؟ في الدنيا. قبل قيام الساعة. صحيح؟ لا - 00:28:06  
فانه فاني فانه ينفح في الصور. هذا لفظ حديث اخر. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي آخذه فيه الى الراوي قال لا تفضلوا بين الانبياء. فاني فان الناس يصعقون يوم القيمة. فافيقوا فاجدوا موسى متعلقا بالعرش فلا ادري - 00:28:26  
سبق قبلي افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. افاق قبلي ان جوزي بصعقة الطور. هناك نفختان في الدنيا. هناك نفختان نفحة الصعب في الدنيا هذه النفحة التي يصعب فيها الناس. ثم نفحة البعث. هذه نفحة البعث التي يبعث الله عز وجل فيها من في القبور.  
والصحيح ان النفحه - 00:28:46

قد تقول ماذا؟ تكون نفختين تكون نفختين وليس ثالث نفخات. الثلاث نفخات حديثها ضعيف. نفحة الصعق هذه يقول اولها فزع واخرها سروة ماذا؟ صعب وهي التي وردت في قوله تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات والارض. وفي الاية الاخرى ونفح في الصور ففزع. فهي نفحه طويلة اولها ماذا - 00:29:06

فزع يعني خوف شديد ثم صعق. يموت الناس. ثم بعد ذلك تكون ماذا؟ نفحه ماذا؟ نفحه البعث. هذه نفحه نعم. اما النفحه التي قصرت في هذا الحديث او يصعب الناس. صعق الناس يوم القيمة. هذا صعق يكون قبل قيام الله عز وجل المسلم. عندما يخدم - 00:29:26

الله عز وجل للحساب يصعب البشر. يصعب يصعب الناس. فهذا صعق غير ماذا؟ غير الصعق الذي كان الذي كان في الدنيا. يبقى الان صعقان صعق في الدنيا هذا بالنفحه الاولى حسنا وصعق يكون في الاخره ليس معناه الموت انما معناه ماذا؟ انه يغشى على الخلاق اجمعين - 00:29:46

عند قيام الله عز وجل للحساب. هذا واضح؟ نعم. قال هذا ابن القيم وقال هذا ابن كثير ان هذان حديثان آخذهما الراوي بينهما الراوي بينهما فاما لا يوجد صعق لا يوجد نفحه صعق ماذا؟ في الاخر لان ظهر الحديث الان ان هناك نفحه صعقه بعد نفحه البعث - 00:30:06

واضح هذا؟ وهذا غير صحيح لأننا ان قلنا هناك نفختان فقط. نفحه الصعق في الدنيا ثم نفحه البعث. اما الصعق الذي يكون في الاخره فهذا صعق اخر عند قيام الله عز وجل للحساب الخلاق فقال لا تفضلوا بين انباء الله فانه ينفح في الصور هذا هو الوهم هذا ليس من الحديث - 00:30:26

او ينفح في الصور هذا يكون اين؟ في الدنيا. نفحه الصاعقة تكون في الدنيا. اما الاخره هذا صعق عند قيام الله عز وجل للحساب. هذا نعم. هذا خطاب لهذا الانصاري. قال فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. يا شيخنا هل البخاري او المسلم اشار - 00:30:46

لا لا ما اشار الى هذا. ابن القيم تكلم على هذا وقبله وبعدة ابن كثير تكلم على هذا وظن ابن ابي حاتم اظن لست متأكدا تكلم على هذا ايضا. لان الان انظر ماذا قال. قال وننفق في قوله تعالى ونفح في الصور. فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:31:06

هذه الاية متى يكون هذا النفح في الصورة؟ في الدنيا ام في الاخره؟ في الاية الاية. ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن

في الارض الا من شاء الله. الاية متى يكون؟ في الدنيا. في الحديث الان يتكلم عن ماذ - 00:31:26  
يتكلم عن عرصات القيامة. واضح وواضح سبب الوهم؟ لانه الان ذكر اية وهي قوله تعالى فيصعق من في السماوات ومن في الارض  
الى من شاء الله. هذا فيه اشارة لمن - 00:31:43

اشارة للایة في اشارة الى الایة وتتكلم عن نفحة الصاعق التي تكون في الدنيا. وهذا الحديث الان يتكلم عن ماذ؟ يتكلم عن  
الصاعق الذي يكون في عرصات القيامة. في عرصات القيامة هذا هو السبب الذي حدث فيه الخلط بين هذين الحديدين. قال ثم  
ينفق في اخرى فيكون اول من بعث. فاذا موسى - 00:31:53

آخذ بالعرش. آخذ بالعرش ممسك بالعرش. فلا ادري احسب بصعقه يوم الطور او بعث قبلي. ما معنى هذا؟ موسى عليه السلام آآ  
صعقه الله الله عز وجل يوم الطور عندما قال قال رب ابني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف  
تراني فلم يتجل ربه للجبل جعل له - 00:32:13

وخر موسى صعقا عندما تجلى الله عز وجل للجبل. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لعل الله عز وجل جازاه بصعق  
فلم يصعق يوم القيمة عند قيوم الله عز وجل للحساب. لم يجمع الله عز وجل عليه خوفين فخاف في الدنيا بصعقة الطور فلم  
يصعق يوم القيمة. فلا ادري اجزي - 00:32:33

صعقة الطور ام بعث قبلي اما فاق قبلي. واضح؟ الصعقة الصوت العالى الذي يكون سببا اما في الموت واما ان يغشى عليه اما في  
الموت واما ان يغشى عليك. فالصعقة التي تكون يوم القيمة لا تكون صعقة موت. انما تكون صعقة غش. غشيان. تكون صعقة غشيان.  
لان الله عز وجل بعد - 00:32:55

ان يحيى الناس من قبورهم يوم القيمة لا موت بعد ذلك. لا موت بعد ذلك. ايضا هذا ايضا دليل من الادلة التي استدل بها ابن القيم  
وابن كثير على انها - 00:33:15

ان هذا الحديث جمع فيه الروبيين حديثين. واضح؟ يعني هناك صعقات. صعق يكون سببا للموت؟ هذا يكون في الدنيا وصعق يكون  
سببا في فقدان في ان يغشى عليك هذا في الاخرة قبل ان يأتي الله عز وجل آآ للحساب. والدليل على هذا آآ ووضع الكتاب والدليل  
على - 00:33:25

هذا وشنقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب. واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب. فذكر الله عز وجل انه يأتي بعد ماذ؟ يأتي  
سبحانه وتعالى بعد نفحة الصعقة التي في الدنيا وبعد نفحة البعث والنشر فعلم هاء من هذا ان هذه النفحة التي تكون يوم القيمة  
ليست نفحة الصعق التي تكون في الدنيا - 00:33:45

وانما هي ماذ؟ صعقة اخرى يغشى آآ الناس بسببها. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه يفيق. عندما يفيق ليس معناه يبعث من قبره  
عندما يفيق بعد صعق الناس بسبب اتيان الله عز وجل للحساب يجد موسى متعلقا بالعرش فلا يدرى. اجوز يا بصعقة الطور ام بعث  
قبله - 00:34:05

فاد فيه فضيلة لموسى عليه السلام. نعم. فقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تفضلوني او لا تفضلوا بين الانبياء الله. هنا الشيخ  
اخترق قولنا من الاقوال التي اختار اهل العلم في معنى هذا الحديث وهو انه لا يجوز التفضيل بين الانبياء على وجه على وجه ماذ؟  
على وجه التعصب. هناك اقوال اخرى لاهل العلم - 00:34:26

بعضهم قال قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين الانبياء كان هذا قبل علمه انه افضلهم. كان هذا قبل علمه انه افضلهم صلى الله  
عليه وسلم. وبعضهم قال ان هذا - 00:34:46

من باب التواضع. ان هذا من باب التواضع على كل حال لعل اصح الاقوال والله اعلم هو الذي ذكره الشارح هنا ان هذا التفضيل كان  
على وجه التعصب والسبب في هذا هو ورود الحديث. سبب ورود الحديث ان هذا ان هذه المشادة التي حدثت بين الانصارى وبين  
وبين اليهودية كانت - 00:34:56

على سبيل التعصب. نعم. وفي القول هذا يهودي ما كانت عصيبة. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلون على الانبياء لا تفضلون

على موسى ولا تفضلوا موسى عليه. اه. نهي عن التفاضل بين الانبياء. نعم. قال لا تفضلوا بين انباء الله. وفي رواية لا تخيدوا بين -

00:35:16

من انباء الله. نعم لتفضلا بين انباء الله لا تقارنوا بينهم. نعم. اذا كانت هذه المقارنة على سبيل التعصب والا فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه قال انا سيد ولد ادم ولا فخر حديث الترمذى وصححه الشيخ الالباني ان سيد ولد ادم ولا فخر. فالنبي عليه الصلاة والسلام اثبت انه آآ افضل - 00:35:36

الانبياء قال فالنهي عن التفضيل على سبيل التعصب او الذي يتضمن تنقص الانبياء اما تناقص الانبياء. اما التفضيل اما التفضيل في بيان الواقع والاعتقاد الحق وانزال كل منزلته فانزال كل - 00:35:56

منزلته وانزال كل منزلته فهذا لابد منه. فالرسول صلى الله عليه وسلم نوه بفضله اشار الى فضله. هم. لانه لا يعلم الا من جهته او من القرآن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول انا - 00:36:16

يا سيد ولد يا ادم ها؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم ان يكون هذا من قبيل الفخر او من قبيل الكبر. حاشاه صلى الله عليه وسلم من هذا. ولكن انه مشروع. ولا - 00:36:36

يعلم هذا الفضل الا من جهته او من جهة القرآن. فوجب عليه ان يبين. فلا يجوز له ان يكتم هذا. ان يكتم هذا هذا قال والله تعالى نص على التفاضل بين الانبياء. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام - 00:36:46

والله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البيانات وايدناه بروح القدس. اما قوله تعالى لا نفرق بين احد من رسليه ليس دليلا طبعا على عدم جواز التفضيل بين الانبياء وانما هو معناها ماذا؟ لا نفرق بين احد من الرسل فيه في اليمان - 00:37:06  
لا نفرق بين احد من رسول اي في اليمان ليس معنى لا نفرق بينهم في الفضل انما لا نفرق بينهم اي في اليمان بهم آآ جميعا. قال وقوله وحبيب رب العالمين. حبيب بمعنى محبوب له سبحانه. والله تعالى يحب الرسل والانبياء - 00:37:26

والصالحين وكل مؤمن له وكل مؤمن له حظ من محبة الله تعالى. فان الله تعالى يحب المتقيين توابين والمتطهرين والمقدسين والمقدسين والصابرين والمجاهدين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم كأنهم بنيان مرصوص - 00:37:46  
وصفه صلى الله عليه وسلم بأنه حبيب رب العالمين لا تظهر فيه خصوصية وصفه اذا وصفه صلى الله عليه وسلم بأنه حبيب رب العالمين لا تظهر فيه خصوصية. بكلنبي - 00:38:16

وكل مؤمن فهو حبيب لرب العالمين. فمثلا علي رضي الله عنه حبيب رب العالمين قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام يحب الله ورسوله ويحبه الله يحب الله ورسوله ويحبه الله - 00:38:36

ورسوله لهذا كان اللائق والمؤلف يعني كان الافضل اللائق المناسب للمؤلف ان يقول وخليل رب العالمين. لان الخلة مرتبة اعلى من المحبة يختص بها الخليان محمد وابراهيم عليهما السلام. قال - 00:38:56

وكان اللائق للمؤلف ان يقول وخليل رب العالمين لان المحبة مشتركة بين جميع المؤمنين وعباد الله الصالحين وهذه الاية ان الله يحب فيها اثبات وصفة المحبة لله عز وجل على وجه يليق به سبحانه وفيها رد على الذين ينفون صفة المحبة آآ كالمعتزلة والاشياء - 00:39:16

شعيرة مثلا يؤولونها بماذا؟ يؤولون المحبة بارادة الثواب. انه يريد ان يثيبهم. ويدعون ان المحبة لا يصح ان يوصف الله عز وجل بها. لان احببت عندهم هي الميل للملائمة والنفرة من غير الملائم. يقولون المحبة عندما تحب شيء انت تحب نوعا - 00:39:36  
من الطعام. هذا يلائمك يناسبك. الملائم المناسب. تميل اليه. الميل اليه. والنفرة من غير الملائم هذا الكره. البغض. فيقولون الميل نائم هذا في حق الانسان يكون للمصلحة او لحاجة والله عز وجل منزه عن الحاجة. هذه شبّهتهم طبعا في نفي المحبة وهذا باطل. نقول لهم - 00:39:56

من قال لكم ان المحبة محصورة في هذا المعنى؟ ولذلك هناك اصل ينبغي ان ان يعلم للرد على المبتدعة في الصفات النفسية في الصفات المعنوية. ان قال ان الصفات المعنوية لا يجوز ان تفسر باكثر من لفظها. لا يجوز ان تفسر باكثر من لفظها. يعني عندما -

قولي الحب اذا سألت ما هو الحب؟ ليس له حد ليس له تعريف. لأن الانسان يستطيع ان يعرف هذا من نفسه يستطيع ان يعرف معنى الحب من نفسه. اعطيك كان اخر عندما يقولون مثلا الغضب يقولون الغضب في اللغة هو ماذا؟ غليان دم القلب غليان دم القلب -

00:40:36

الآن يلزمك بالتعريف اللغوي. فيقول صفة الغضب لله عز وجل لابد من تأويلها. لأنكم تقولون يا اهل السنة اننا نثبت معاني الصفات ونفرض في كييفيتها. فإذا سألناكم ما معنى الغضب؟ في حق الله عز وجل يلزمكم ان تقولوا ماذا؟ غليان دم القلب. هذا لازم -

00:40:56

لا يلزمك ابدا ان الغضب غير اندم القلب اصلا في اللغة. نعم فلذلك قال بعض اهل العلم قال هذا الشيخ ابن عثيمين في بعض كتبه قال الصفات المعنوية لا يجوز ان - 00:41:16

فسر باكثر من لفظه. وهذا هذا يريحك. يريحك ويبرد على المؤولة. يبرد يبرد على ماذا؟ على المؤولة. لأنك عندما آتا نقاشهم يقولون لك انت تثبتون المعنى فقل لي ما هو معنى المحبة؟ فإذا عرفتها بتعريفاتهم مثلا الميل للملائم والبعد عن المنافر يقول لك كيف تقول ان الله يميل الى الملك - 00:41:26

هل الله عز وجل يحتاج ان يميل للملائم اذا عرفت الغضب؟ قلت انه لا يندم القلب. لا نقول المحبة هي صفة نفسية لها معنى معروف. ومن ارب المحبة اراده الثواب. انت تفسرونها باللازم. هذا من لوازمهما. من لوازم المحبة ان الله عز وجل يريد ان يثيب من احبه. هذا من لوازمهما. نعم - 00:41:46

فالصفات المعنوية او صفات اه النفسية التي فسر باكثر من لفظها لماذا لا تفسر باكثر من لفظها؟ لأن كل كائن الحي له نصيب من هذه الصفات. كل كائن حي يحب ويغضب ويكره ويرضي ويعرف هذه الصفات من نفسه. بخلاف - 00:42:06  
الاعيان يحتاج الى تعريفها لأن هذه الاعيان مثلا يقول لك ما هذا؟ هذا هاتف وعليك ان تعرف عليه الهاتف لأن بعض الناس قد لا يرى الهاتف صحيح؟ ما رأى الهاتف في حياة - 00:42:26

فيحتاج ان يحده بحد. اما الصفات النفسية هذه لا يخلو منها كائن حي. لا يخلو منها كائن حي فلا تحتاج ان نحدها باكثر من لفظها ولا يصح ان يحتاج بكلام اللغويين في المعادن مثلا. يقول لك مثلا فيروز عبادي عرف الغضب بأنه غليان دم من القلب. فان كلامه ليس حجة في الشرع. كلام اهل اللغة - 00:42:36

آآ من المتأخرین هؤلاء ليس حجة وليس تقيدا على على المعنى الشرعي فان معروف ان اللغويين عندما يحدون في معاجمهم لا يتفقون على الحدود وانما يكون هذا اجتهادا منهم قد يصيرون فيه وقد يخطئون. هذا يعني اشارة لهذه المسألة. قال اما الخلة فمن خصائصه - 00:42:56

صلى الله عليه وسلم مع ابراهيم عليه السلام قال والخلة على مراتب والخلة على مراتب قال والخلة اعلى على والخلة اعلى مراتب المحبة. فالخليل هو احب العباد الى الله. والله اخبر في كتابه انه اتخذ ابراهيم خليلا. واتخذ - 00:43:16

الله ابراهيم خليلا وثبت في السنة الصحيحة ان الله اتخذ محمداما صلي الله عليه وسلم خليلا. وفي الحديث الصحيح ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الا اني ابرا الى كل خل من خلة. ولو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:43:38

ان صاحبكم خليل الله. الا اني ابرا الى كل خل من خله. يعني انا لا اتخاذ احدا منكم الخلة والحبيب. الخل والحبيب والصديق والصاحب الا اني ابرا الى كل خل من خله ولو كنت متخدنا خليلا حبيبا لاتخذت ابا بكر خليلا. ان صاحبكم يقصد نفسه صلي الله -

00:44:01

عليه وسلم خليل الله وسميت الخلة كما قال ابن القيم في روضة المحبين لأن الخلة هي اعلى مراتب المحبة وذكر عشرة انواع للمحبة عند اهل اللغة يعني في عشرة انواع يعني ذكر ان عالها الخلة وقال سمي الخلة لأن محبة المحبوب تتخلل من قلب. ما معنى تتخلله؟ تدخل فيه. تتدخله ايه؟ تدخل - 00:44:21

فـيـهـ قـالـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـأـخـرـ انـ اللـهـ اـتـخـذـنـيـ قـلـيـلاـ كـمـ اـتـخـذـ اـبـرـاهـيمـ خـلـيـلاـ فـابـرـاهـيمـ وـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ  
الـسـلـامـ خـلـيـلاـ دـبـ الـعـالـمـ وـفـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الـمـحـةـ لـلـهـ - 00:44:41

وانه يحب ابراهيم ومحما محبة تامة. وذلك لأنهما اكمل الانبياء توحيدا. مباعدة من الشرك والشركين. فكان المناسب ان يقول المؤلف وخليل رب العالمين. وكثير من الصوفية يعبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه حبيب الله. ويرددون مثل هذا ولا يعلمون ان هذه ليس فيها خصوصية - 00:45:01

وبينة وفضيلة بينة. حتى سمعت بعضهم في بعض الخطباء في خطبة الجمعة يقول هذا الحديث يعني. الذي ساذكره هنا ان ابراهيم خليل الله وانا حبيب الله ولا فخر. الحديث لا يصح ويستدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام له منزلة اعلى. وده من الجهل آ-

00:45:31

في هذه المسألة قال وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم خليل الله وانا حبيب الله فجعل فجعل الخلة لابراهيم والمحبة له وهو حديث ضعيف وعارض للحاديـث الصـحـيـحة - 00:45:51

لا يصح سندًا ولا متنًا. سند ضعيف كما بين في الحاشية ومتنه كذلك معارض. متنه يعني معناه. لفظ المعنى لفظ المتن معناه معارض. ان الخل اعلى اعلى من المحبة. طيب ما هي الاشياء؟ ما هي مراتب المحبة؟ التي يصح آن نسبتها الى الله عز وجل. يعني لا يجوز وصف الله عز وجل بشيء - 00:46:11

يجوز وصف الله عز وجل بشيء - 00:46:11

يصح لم - 00:46:31

00:46:31 - يصح لم

نعم يعني اراده الله عز وجل الخاصه ان يثيب بعض عباده هذه نوع من انواع المحبة - [00:46:51](#)

نعم يعني ارادة الله عز وجل الخاصة ان يثيب بعض عباده هذه نوع من انواع المحبة - 00:46:51

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون. فاننا المحبة والود والخلة والارادة الخاصة. اما ما عدا ذلك - 00:47:11 - والثاني الود ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن دوا. والرابع الخلة والثالث الخلة والرابعة المحبة يحبهم الله.

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون. فاننا المحبة والود والخلة والارادة الخاصة. اما ما عدا ذلك - 00:47:11

فلا يصح آن نسبته الى الله عز وجل كما قال آبا ابن القيم وغيره قال بعد ذلك يتكلم عن حكم ادعاء النبوة بعد محمد صلى الله عليه قال وكل دعوة النبوة بعده فغي اي ضلال وهو. قال - 00:47:31

وكل دعوة النبوة بعده فغى اي ضلال وهو. قال -

هذا نفر وابطال لدعوى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المقتضى انه خاتم الانبياء. فإذا علم فاذا علم بالضرورة فاذا علم علم بالضرورة انه خاتم الانبياء - 00:47:51

علم علم بالضرورة. فإذا علم بالضرورة انه خاتم الانبياء - 00:47:51

ويعلم بالضرورة ان كل دعوة للنبوة بعد فهي دعوة باطلة. وهي من الغي ضد الرشد ومن هدى ضد ضد الهدى. هنا الهوى ضد الهدى. نعم. فكل دعوى فكل دعوى النبوة بعد مبعثه - 11:48:00

صلى الله عليه وسلم سواء كانت في حياته او بعد مماته فهي دعوة باطلة. ومن يدعى النبوة بعد رسالته صلى الله عليه وسلم فهو من من اكذب من اكذب واظلم الخلق قال الله تعالى ومن اظلم مما - 31:48:00

من اكذب من اكذب واظلم الخلق قال الله تعالى ومن اظلم مما - 31

من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال سانزل مثله سانزل ما انزل الله وقد ادعى النبوة في حياته صلى الله عليه وسلم مسيلة الكذاب والاسود - [00:48:51](#)

حياة صلی الله علیه وسلم مسیلمة الكذاب والاسود - 00:48:51

العنسي والدعاء يعني على كل حال قال نعم؟ العنسي. العنسي بتقول النون ودعاهما غيرهما بعده صلى الله عليه وسلم. واخبر صلى الله عليه وسلم عن ذلك كما في حديث ثوبان - 00:49:11

الله عليه وسلم عن ذلك كما في حديث ثوبان - 11:49:00

رضي الله عنه انه سيكون في امتي كذابون. كذابون ثلاثة يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لا نبغي بعدى. فكل من يدعى النبوة فهو كذاب. ولا نحتاج الى ان ننظر فيما عنده الا - [00:49:31](#)

يدعى النبيه فهو فهو كذاب. ولا نحتاج الي ان ننظر فيما عنده الا - 31:49:00

لا لبيان كذبه لمن قد يلتبس عليه أمره. لا نحتاج ان ننظر فيما عنده. يعني فيما اتي به من كذب. من وحي يدعى ان لو اوحى به اليه لا

نحتاج ان ننظر في هذا لكي يتأكد وهو صادق ام كاذب. فقط ننظر لكي نبين ماذ؟ كي نبين كذبه. ها هو تحريفه للكتاب - 00:49:51  
الذى يدعى انه انزل عليه يعني. قال وقوله وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى. وهو صلى الله عليه وسلم المبعوث الى عامة الجن وكافة وكاففة الورى. اي الناس وكلام طحاوى فيه - 00:50:11

طاعات للسبع لينسجم هذا الكلام مع ما تقدم من العبارات. ينسجم يعني ينتظم. حتى يكون السجع على طريق واحدة انتظم حتى يكون هناك نظام انسجام انتظام حتى يكون هناك نظام الورى - 00:50:31

ها يعني في العبارات السابقة قال وكل دعا والنبوة بعده فغي فغي وهو فداخله من الالف. مقصورة هنا الوراء الف مقصورة. نعم فلم يقول الناس حتى واتى بالورى حتى يكون هناك سبع في الكلام. قال فهو صلى الله عليه وسلم مرسل الى الثقلين - 00:50:49  
الجن والانسان وهذا تقليد لعموم رسالته صلى الله عليه وسلم. وهذا معلوم من الدين بالضرورة. وهذا يكون ولا يكون الانسان شاهدا  
بان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله حتى يشهد بانه رسول الله الى الناس كافة - 00:51:09

قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وما ارسلناك الا كافية للناس الى غير ذلك من الآيات. ومن الادلة على ارساله  
ل الجن صورة الجن والآيات من سورة الاحقاف وخطاب الثقلين في سورة الرحمن قال تعالى الثقلين يعني الانسان والجن - 00:51:29

الخطاب الثقلاني في سورة الاحقاف؟ اه. قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجيا يطلع قف ستأتي واد صرفنا  
اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولووا الى قومهم منذرين. لعله سينقل هذه - 00:51:59  
لغاية الان قال يهدى الى الرشد فاما به ولن نشرك ربنا احدا. وفي سورة الاحقاف واد اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما  
حضروه فلما حضروه قالوا انصتوا ولما قضي ولووا الى قومهم منذرين. وهذا يدل على ان هؤلاء الجن الذين حضروا القرآن وسمعوا  
حسن - 00:52:22

وحسن ايمانهم بل كان ايمانهم افضل من ايمان كثير من المسلمين لانه اول ما حضر القرآن قالوا انصتوا. والانصات هو اول للفهم. فلما  
انصتوا وفهموا مباشرة ماذ فعلوا؟ انتقلوا الى الدعوة والعمل. فلما قضي لما انتهى القرآن هذا فيه دليل انه لم - 00:52:52  
يستعجلوا لم يستعجلوا الانصراف. انما حرصوا ان يجلسوا حتى نهاية الموعظة حتى نهاية الموعظة. فسمعوا  
موعظة كاملة لم ينصرفوا من عند النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان انتهى من قراءته كاملة فلما قضي ولووا الى قومهم منذرين - 00:53:12

والفاء هنا تدل على السرعة. فلما قضيت ولووا الى قومهم منذرين. معنى هذا انهم بادروا الى الدعوة. بادروا وسارعوا الى دعوة قومهم  
فهذا فيه اشارة انه ينبغي ان يكون هذا حال كل من امن اه بهذا الكتاب اه قال في سورة الاحقاف واد صرفنا اليك الآيات - 00:53:32  
في سورة الرحمن قالوا في سورة الرحمن ذكر الله خلق الثقلين وخاطبهما وذكر جزائهما قال يا معاشر الجن والانسان وقال يرسل  
عليكم ما يرسل عليكم شواه و قال في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. وفي وفي الثواب - 00:53:52  
ولمن خاف مقام ربه جنتان. فبأي الاء ربكم تكتذبان. فهذه الآيات تدل ان الجن والانسان ان الجنة مثابون ومعاقبون كالانسان. نعم؟ شواذ  
من نار اي قطع من نار. سواد قطع من مثل السنة النبوة يرسل لكم شواذ من نار ونحاس فلا تنتصران. لا نعم. ويظهر - 00:54:22  
ومن آيات الاحقاف ان موسى صلى الله عليه وسلم كذلك مرسل الى الجن قال تعالى واد انصرفنا اليك نفرا من  
الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلم - 00:54:52

ما قضي ولووا الى قومهم منذرين. قالوا يا قوم لا انا سمعنا كتابا انا كتبنا انا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه. ايضا قوله تعالى واد  
صرفنا اليك نفرا من الجن - 00:55:12

فيه رد على من؟ من من اهل الفرق الضالين في القدر فيه فرقه ضلت في القدر القدري مواجه دلالة صرفنا اليك ان الله عز  
وجل هو الذي يوفق الى الهدایة من يشاء. من الذي صرفهم الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ هو الله عز وجل. وايضا فيه حکمة الله - 00:55:32

تعالى انه صرف اليه نفرا من الجن. بعض الجن الذين علم الله عز وجل فيهم انهم لو سمعوا القرآن سيسلمون. لحكمة ان اراد سبحانه وتعالى ان يكون هؤلاء الجن نذر نذر جمع نذير يعني لمن خلفهم من الجن. نعم لأن النبي عليه الصلاة والسلام لم يتمكن من الذهاب الى كل - 00:55:52

صحيح؟ ولذلك الصحيح ان الجن فيهم نذر. نذر جمع نفيذ. وهؤلاء النذر هم الذين ارسلهم الله عز وجل الى النبي يعني الصلاة والسلام ولاء النذر يعلمنا من بعدهم وهكذا من بعدهم يعلم من بعدهم الى ان تقوم الساعة. لأن دعوة الجن لم آلم لم يتمكن النبي - 00:56:12

عليه الصلاة والسلام منها الا بتمكن الله اياده. الا بتمكن الله اياده. لأن الله هو الذي صرف له هؤلاء. هؤلاء الجن. الجن هذا عالم غيب. لا يمكن للنبي عليه الصلاة والسلام ان يأمره الله عز وجل يقول له اذهب الى الجن فادعوهم. كيف يعرف مكانهم؟ وكيف يراهم الا بتمكن الله عز وجل اياده. قال - 00:56:32

اه ايضا هذه الآيات فيها دليل ان موسى عليه السلام كان مرسلًا الى الجن. واضح الدلالة في الآيات؟ قالوا يا قادة انا سمعنا كتابا ينزل من بعده موسى نعم يهدى الى الحق والى آآ طريق مستقيم. طيب وايضا يدل على ان نصدق لما بين يدي يدي الحق والطريق المستقيم. نعم - 00:56:52

على ان ليس الى نعم يدل على انه قال مصدقا لما بين يديه. ايضا قوله تعالى في اخر الآية قال انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى الطريق المستقيم. هذا اللفظ الوحيد اتى في القرآن طريق مستقيم. فالقرآن يأتي دائمًا ماذا؟ صراط مستقيم صح - 00:57:12

طيب لماذا اتى هنا الطريق المستقيم؟ وأشار بعض اهل العلم الى هذا انهم قالوا ان الطريق لا يسمى طريقة الا اذا مشي عليه قبل ذلك يعني لفظ الصراط في اللغة معناه هو الطريق الواسع الذي يسهل عليك ان تمشي فيه. هذا معنى الصراط. والطريق هذا لا يسمى طريقة - 00:57:32

الا اذا طرقة الناس باقدامهم قبل ذلك. تركه باقدام سمي الطريق طريقة لان الاقدام عندهم تمشي عليه ماذا؟ تطرقه انا من حسن استدلال الجن انهم يقولون هذا النبي ليس بداعا من الرسول ليس بداعا من الرسول ليس جديدا انما واتي يمشي على - 00:57:52  
على طريق مشي فيه قبل ذلك وهو طريق موسى عليه السلام ولذلك في اول السورة في اول السورة نفسها سورة الاحقاف قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما كنت بداعا من الرسول وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم - 00:58:11  
يا وي الاحقاف قل ما كنت بداعا. ما معنى ما كنت بداعا؟ يعني لست اول رسول يرسله الله عز وجل الى الناس. البدعة هي الشيء الجليد المحدث انما كان هناك رسول قبلي. فناسب اخر السورة قال هذا البقاع في في نظم الدرر. يهتم البقاء بهذا في التفسير - 00:58:25

يبين مناسبة اخواتم السور لآوائل السور. نعم حسن استدلال الجن بهذا انهم قالوا يهدي للحق ولا طريق لكي يكون حجة على اه اخوانهم من الجن الذين لم يؤمنوا ليقولون لهم اذا لم تؤمنوا بنبوة محمد فليلزمكم ان ان تكفروا بنبوة موسى - 00:58:45  
عليه السلام. نعم قال واختلف الناس هل من الجن رسول؟ ام الرسول كلهم من الانس؟ جمهور اهل العلم على ان الرسول من البشر.  
وما الجن فمنهم دعا ونذر. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجال - 00:59:05

واذا صر وعلم بالوحى ان الرسول صلى الله عليه وسلم موسى. ما وجد دلالة في الآية ان الرسول مختصة بالبشر؟ هم. لا رجال قد يقول قائل انه كان رجال - 00:59:28

من الانس يعودون برجال من الجن. الله ذكر ان الجن فيهم رجال. من اهل القرى انه وصف الرجال بانهم ماذا؟ من اهل القرى يسكنون في القرى؟ هل الجن يسكنون معنا في القرى يعني يراهم قد يسكنون؟ لا انا لا ارعهم. فمعنى انه يعني هذا الوصف معنى هذا انهم رجال معلومون - 00:59:48

من اهل القرى قال واذا صر وعلم بالوحى ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل الى الجن وموسى كذلك بما ان ارسال الانس الى

الجن يحصل به قيام قيام الحجة عليهم. خلاص هذا دليل اخر يستأنس به ان النبي عليه الصلاة - [01:00:08](#)

ارسل الى الجن. وموسى ارسل الى الجن. فلو كان في الجن رسول ما احتاجوا الى ان يكلمهم النبي عليه الصلاة والسلام. وما احتاجوا ان يرسل موسى صح؟ فدل هذا ان آرسل الانس يكونون حجة على رسول الجن. ودل هذا على تفضيل جنس الانس على - [01:00:28](#) انس الجن. التفضيل هذا من جهة الجنس. وهذا مسألة تكلم فيها اهل العلم. ومسائل التفضيل هذه يعني لا ينبغي الخوض فيها كثيرا. التفضيل بين بعض الصحابة التفضيل بين الملائكة نشر التفضيل بين جنس الانس والجن. لكن يعني تكلم عليها بعض اهل العلم في

كتب العقائد. يعني ايها افضل الانس ام الجن؟ لانه لا مكلفون ولا مكلفون؟ نعم اكثر اهل السنة - [01:00:48](#)

يقولون ان جنس الانس افضل من جنس الجن لأن من من ادلة التفضيل ماذا؟ ان الله اختص الرسالة بالانسان. قولنا الجن ليس معنى هذا ان كل واحد من الانس افضل. لكل واحد من الجن قد يكون في الجن من هو افضل من بعض الانس. نعم. نعم قد يكون في الجن - [01:01:08](#)

هو افضل من بعض الانس. لكن نقول جنس الانس عموم الانس يعني افضل من عموم من عموم الجن. قال واستدل اهل القول الثاني بقول الله تعالى من هم اهل القول الثاني - [01:01:28](#)

الذين يقولون ان الجنة فيهم الرسول قال هذا ابن حزم الصحاح ومقاتل من التابعين الضاحك هو مقاتل من التابعين قالوا بهذا وتابعوهم على هذا ابن حزم ان الجن فيهم رسول قال تعالى يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسلا - [01:01:41](#)

يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. ما وجه الدلالة عندهم؟ منكم منكم لم يأتيكم رسول منكم والله خاطب اولا معاشر الجن والانسان يا معاشر الجن والانسان اليات والاسلوب منكم. فقالوا هذا دليل ان الجن منهم - [01:02:01](#)

قال فخطوب الجميع الجن والانسان بقوله تعالى الم يأتيكم رسول منكم وقال الجمهور ان هذه الاية محتملة وليس صريحة. والمراد من المجموع لأن الخطاب للجميع. فالخطاب هنا للمجموع لا للجميع - [01:02:21](#)

ما معنى هذا؟ نعم يعني عندما تقول مثلاً عندما تقول اعد امامك الان آآ باب العرب وطلاب الاعاجم لا يعرفون العربية لا يعرفون العربية ابدا. حسناً فيأتي الاستاذ مثلاً يقول الم آآ - [01:02:41](#)

اه اقابل رجالاً منكم منكم. فيقصد هنا بمال ماذا؟ لو قصد الجنس فيقصد من مجتمعكم من لو قاصر التبعيض فلا اشكال. لو قال الم اقابل رجالاً منكم لو قصر التبعيض يعني بعضاً منكم لا اشكال في هذا. لكن الاشكال هذا على ماذا؟ الاشكال في - [01:03:01](#) في الاية على ماذا؟ ان قلنا نحن ان من اي شيء للجنس او لطبيعته؟ ثم ايه؟ للجنس. انا منك ما تعلمون المعاني من ماذا؟ التبعيض والجنس. اذا قلت هذا ثوب من قطن. من هنا للتبعيض او الجنس؟ شرعاً - [01:03:21](#)

الجنس بيانية اي جنسية. فاجتنبوا الرجس ها من الاوثان. هل تقول للتبعيض؟ يعني عليكم ان بعض الاوثان وتعدها الاخر لا جنس الاوثان. مين تأتي؟ جنسية بيانية حسناً. وتأتي تبعيسية. فالضاحك وابن حزم - [01:03:41](#)

ومقاتل يقولون هذه الاية هي معاشر الجن والانسان. الم يأتيكم رسول منكم؟ يقولون من هنا ماذا؟ للجنس. سنسسلم انها للجنس لو سلمتنا قال لها ايه الجنس؟ فنقول هذا خطاب للمجموع لا للجميع. يعني يأتيكم رسول منكم اي من مجتمعكم. ليس شرط ام منكم يأتيون من القسمين من الانس - [01:04:01](#)

والاسهل من هذا الجواب الاسهل من هذا نقول من هنا؟ للتبعيض. خلاص لو قلنا لا للتبعيض يعني رسول منكم اي من بعضكم. وهم البعض هؤلاء من الانس واضح يعني؟ فالاية محتملة والاصل ان الدليل اذا دخلها الاحتمال سقط بها الاستدلال لتكون دليلاً يعني. قال والامر في هذا سهل - [01:04:21](#)

الامر في هذا سهل يعني الخلاف في هذه المسألة لا يترتب عليه شيء. يعني سواء قلنا ان الجن فيهم رسول. هل هذا سيترتب عليه عمل؟ لا يترتب عليه عمل. نعم. قال - [01:04:41](#)

والامر فيه هو الامر في هذا سهل. لانك هل انت مكلف يعني؟ هل هل غير الانبياء مكلفون بدعة الجن؟ يعني الان الدعوة واجبة. بفرض فرض على الكفاية. صحيح؟ طيب قل هذه سبيلي ادعوا الى الله ومن اتبعني على بصيرة. انا ومن اتبعني اه على بصيرة. ادعوا

الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 01:04:51

هل يقال الان ان الدعوة آآ دعوة الجن واجبة على غير الانبياء؟ الجواب لا. نعم، هل يجب عليك ان تذهب وتبث عن الجن كي تدعوه؟ الجواب لا. فاذا هذا امر - 01:05:11

آآ يعني فلنقم بدعوات الناس بس. ونفوز ان شاء الله. فالجواب يعني ان هذا هذا خلاف لا يترب عليه لا يترب عليه كثير وعمل. قال والمقصود ان الجنس والانسان كلهم مكلفون. وقد خلقهم الله لعبادته واقاموا الحجة عليهم - 01:05:21

ومنهم جميعا المؤمن والكافر والصالح والطالع. والجيم عكس عكس الصالح فاسد والجن عالم غيره عالم غيب وان ظهروا للناس وتمثلا باشكال مختلفة وهم كثير ويعيشون على الارض مع الناس. ولهم صفاتهم ويأكلون ويسربون ويتوالدون. ومنهم -

01:05:41

ومنهم الذكور والإناث. قال تعالى وانه كان رجال من الناس يعذبون برجال من الجن فزادهم فزادهم رهقا. كان الرجال من الناس في الجاهلية يعذبون برجال من الجن. اذا واديا يقولون نعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهاء قومه. فزادهم اي فزادهم الجن رهقا اي خوفا وعنتا - 01:06:11

اخافهم اكثر يعني هو لن يستعيذون بالجن فعلم الجن ان لهم خوف. خوف منزلة في قلوب الناس فزادهم الجن ماذا؟ خوفا. زادهم راقا زادهم خوفا. نعم. وانا انا يعني في دليل ان من اخاف من غير الله عز وجل اخافه الله عز وجل من كل شيء - 01:06:41

يعني جعل جعله يخاف من كل شيء. نعم. الجنون بالاشكال. بماذا؟ بالاعيان يعني؟ نعم ورد في احاديث منها حديث آآ مسلم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة ما لم يكن بين يدي احدكم مثله صلة الرحم. المرأة - 01:07:01

والحمار والكلب الاسود. ومن حديث ابي هريرة في الصحيحين في قصة الرجل الذي اتاه وهو كان على بيت المال على الصدقة يعني. فاتاه فاراد ان يسرق امسكه ابو هريرة قصة معروفة. ها فعلمه اية الكرسي وكان قالها هو شيطان. قال النبي عليه الصلاة والسلام اتدرى من صاحبك؟ قال لقال هو شيطان. وتمثل في سورة رجل - 01:07:21

فقد يتمثلون في صورة انسان قد يتمثلون في صورة حيوان او غير ذلك من الصور. نعم؟ وفي القرآن والسنة من الاخبار عنهم شيء كبير. ومن ينكر وجود الجن فهو كافر. وقوله بالحق - 01:07:41

بالحق والهدى وبالنور والضياء. اي محمد صلى الله عليه وسلم مرسلًا بالحق والهدى والنور والضياء والمؤلف ينوع في التعبير فهو صلى الله عليه وسلم مرسل اليه بالحق. وهو ضد الباطل والهدى وهو ضد الضلال - 01:08:01

وبالنور والضياء ويدل على ذلك قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وقوله سبحانه وتعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. بالحق في الامور والعملية وهذا الحق الذي جاء به صلى الله عليه وسلم نور وهدى للناس كما قال تعالى فامنوا بالله -

01:08:21

الله ورسوله والنور الذي انزلنا نعم. وقال تعالى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون. الذين امنوا به اي النبي صلى الله عليه وسلم وعزروه عزروه اي وقروه وعظموه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك -

01:08:51

هم المفلحون. نور يبصر به المهتدون طريق السعادة. ومن ومن حرم هذا النور تخبط تخبط. تخبط في ظلمات الجهل. تخبط في ظلمات الجهل والغفلة والكفر الذي يمشي في الظلام لا يعرف الطريق بتخبط. يخبط الحائط تارة ويخبط هنا تارة لانه لا يهتدى. نعم تخبط في ظلمات - 01:09:21

الجهل والغفلة والكفر. والله عز وجل سمي الوحي الذي انزله على النبي صلى الله عليه وسلم. سماه نورا في مواضع. هنا في المتن قال بالحق والهدى وبالنور والضياء. ما الفرق بين النور والضياء؟ النور اشراق بلا احرق. والضياء ماذا؟ اشراق باحرق. اشراق -

01:09:51

احرق نعم فايهمما اولى في التسمية ان يسمى نورا ام يسمى ضياء؟ الاول ان يسمى نورا. لماذا؟ هذا فيه دليل على يسر

الشريعة لأن الاشراق مع الاحراق الضياء فيه خير للناس ولكن فيها حرام. والدليل على هذا ما كان القول تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا - 01:10:11

الشمس ضياء لماذا؟ لأن فيها نور مع حرارة. والقمر نور بلا حرارة. فوصف الله عز وجل شريعته بأنها نور. لأنها نور وفيها يسر لأنها لو وصفها بالضياء معنى ذلك أن فيها ماذ؟ فيها شدة. والله عز وجل قال عن شريعته ويضع عنهم مصرهم والاغلال التي كانت عليهم لا يكلف الله نفسا إلا وسعها - 01:10:31

نعم إلى غير ذلك من الأدلة التي تدل على يسر الشريعة. نعم. فلذلك وصف الله التوراة في القرآن بأنها ضياء. في سورة المائدة وصفها 01:10:51

بانها ضياء اما القرآن وصفوه بأنه ماذ؟ بأنه نور. لأن التوراة كان فيها اصر وشدة. نعم. قال فبضم من - 01:11:11

حرمنا عليهم طيبات احبت لهم كان فيها شدة بخلاف شريعة الاسلام فانها آآ فيها يسر وسهولة. قال وأكثر البشرية تتخصى في 01:11:31

الظلمات فلا طريق لمعرفة الحق من الباطل والحلال والحرام الا طريق الوحي - 01:11:31

فهذا الذي ذكره المؤلف جملة من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. وله خصائص وله خصائص خصائص 01:11:31

كثيرة فضل بها على سائر الانبياء منها ما يختص به ومنها ما يتعلق بماته مثل قوله صلى الله - 01:11:31

صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم لم يعطهن احد قبله. مسرت بالرعب مفهوم هذه العبارة مصيبة ان الرعب مسيرة شهر يعني 01:11:51

قبل ان يسمع بي العدو بمسافة شهر هذه مسيرة كبيرة جدا كانوا يسبرون بالليل يعني - 01:12:14

يسمع به العدو بقدومه قبل شهر من قدمه ماذا يحدث؟ يصيبه الرعب اي الخوف الشديد. فافر وبهر. فيفر وبهر هذا معنى من 01:12:14

سورة مسيرة شهر يعني القى الله عز وجل الخوف في قلوب آآ عدوه صلى الله عليه وسلم قال هذه مسيرة - 01:12:34

عندما سمي على التحديد. لا دي تكون على التغليف في الغالب والله اعلم. على التغليف. نعم يعني معنى الحديث ان النبي عليه 01:12:54

الصلاه والسلام نصر ايده نصر بالخوف بالرعب قبل ان يأتي ويراه الكفار يفرون منه آآ صلى الله عليه وسلم وحدث هذا في في

غزوات كثيرة معروفة في السير - 01:12:34

قال وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا. بخلاف الامم السابقة. من جعل الله عز وجل له الصلاة في اماكن معينة وجعلت لي الأرض مسجدا ليس مسجدا يعني له احكام المسجد مسجدا يعني موضع للصلاه. لو قلت ان الأرض كلها كما في الحديث الأرض كلها مسجد - 01:12:54

الا المقبرة والحمام. ما معنى مسجد؟ اي مكان للصلاه. ليس معنى كلها مسجد اي تأخذ احكام المسجد. المسجد له احكام يختص بها

كما هو معلوم الأرض كلها مسجد معناه ماذا؟ اي مكان. مكان للصلاه. قال وجعلت لي الأرض مسجدا. وطهورا يعني التيمم. تتيمم - 01:13:14

بترايابها قال فايها رجل من امتني ادركته الصلاه فليصل. نعم فهذا العموم عموما عموما محفوظ واخص دى امور معينة منها 01:13:34

المقبرة والحمام. قال صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. آآ وكذلك ورد في ذلك ايضا اعطال -

الابل وهذه المواقع التي آآينهى عن الصلاه فيها. اما ما عادها فال صحيح انه ان يصلى فيها. مثلا كالكنيسة مثلا تصح الصلاه فيها

وليس على من قلب المنع من الصلاه فيها دليل ورد عن الصحابة آآ انهم آآ صلحوا الصلاه فيها نعم وغير ذلك من الاماكن نعم قال - 01:13:54

واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قط. ولم تحل لاحد قبله. واعطيت الشفاعة شفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وفي حديث - 01:14:14

ان انا فضلت على على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلمة. قال النبوي شو معنى جوامع الكلم؟ هو ان يجمع الله له المعاني الكثيرة في الكلمات القليلة يجمع له معاني كثيرة اكتر من معنى وهذا في احاديث كثيرة جدا معاني كثيرة في كلمات قليلة قال ونصرت - 01:14:34

واحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجد. وارسلت الى الخلق كافة وختم بان النبيون وخصائص الرسول صلى الله عليه

كثيرة عنى اهل العلم عن بنى عنا اهل العلم عنى اهتم. عنى اهل العلم بجمعها. وحقه صلى الله عليه - [01:14:54](#)  
عليه الصلاة والسلام. على امته الايمان به. ما جاء به ومحبته فوق محبة الاهل والولد والمال والنفس قال النبي صلى الله عليه وسلم  
[01:15:24](#) ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه من -

احب اليه مما سواهما. وذكر الحديث. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من لوالده وولده والناس  
[01:15:44](#) اجمعين. وتحقيق متابعته صلى الله عليه وسلم تكون بامتثال امره. واجتناب نهيه -

وتصديقه بكل ما اخبر به والتقييد في عبادة الله بما جاء به صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ومن ذلك تحكيمه صلى الله  
عليه وسلم والتحاكم الى شريعته. قال تعالى فلا وريك لا - [01:16:04](#)

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا. في كما قال ابن القيم فالتحكيم في مقام الاسلام وانتفاء الحرج في  
مقام الايمان والتسليم في مقام الاحسان. نعم. والناس في شأن الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام. منهم من يغلو في -  
[01:16:24](#)

صلى الله عليه وسلم ويجعل له بعض خصائص الالهية. ومنهم الجافون المقصود المقصرون المقصرن. المقصرن وشرهم المكذبون  
له. وكذلك المعرضون عن سنته. والمقصرن في متابعتي وطاعته وتحكيمه. فالجفاء عنه صلى الله عليه الجفاء عكس الغلو. فالجفاء  
الدرجات قد يصل الى الكفر بالتكذيب به صلى الله عليه وسلم - [01:16:54](#)

قد يكون تقصير تقصير في اتباعه صلى الله عليه وسلم في تعظيم سنته. نعم في محبته. الجافون جمع جاف وجاف اسم تعلم الفعل  
الجفا يجفو. جفا يجفو يعني قصر. عكس غلا. عكس غلا يغلو. الغلو عكس الجفاء التقصير - [01:17:24](#)

غلو فيه كان يدعى انه يعلم الغيب او يدعى انه اول الخلق او يدعى انه خلق من نور كما يفعل غالاة الصوفية. هذا من الغلو في  
صلى الله عليه وسلم ها آآ كما قال البوصيري هذا الهاك آآ قال فان من آآ من آآ من بحر جودك الدنيا ودرتها ومن علومك علم اللوح  
والقلم - [01:17:44](#)

يعني الدنيا كلها والآخرة ضرت والى اخره. من شيء من كرم النبي عليه الصلاة والسلام. ومن علومك جزء من علمه صلى الله عليه  
 وسلم علم اللوح المحفوظ هذا جزء من علمه. فماذا ترك لله عز وجل لم يتترك شيئاً؟ فهذا من من الغلو. بص لي ياشيخ ابن  
حجر. نعم - [01:18:04](#)

بدري. لا هو ما حدش. هو صاحب البوردة صاحب نهج البوردة. لا اعرف شيئاً من ترجمته. اه لكن هذه قصيدة مشهورة عند عند  
المتصوفة يتبعدون بها؟ قال والوسط من امن به وصدقه واتبع امره وترك نهيه وعبد الله بشرعه. هذا هو الوسط. بين الجفاء والغلو  
[01:18:25](#) -

والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك نعم؟ صاحب ايه الكتاب؟ البردة. له قصيدة  
طويلة. اه. اسمها البردة. التي عرضها شوقي. تمام. شوقي له قصيدة في معارضة البوردة. كريم على - [01:18:45](#)

بين المال والعالم حل سفك الدم في الاشهر الحرم عرض بها. من يذبح النبي عليه الصلاة والسلام؟ ولكن ليس فيها غلو كما فعل  
المسلمين. البصيري قصدته فيها غلو وشرك في الربوبية - [01:19:05](#)

- [01:19:15](#)